

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية  
المجلة التربوية  
\*\*\*

2006

**المرأة والتحرش الجنسي في العمل**  
**(دراسة استطلاعية على بعض المؤسسات الحكومية في دولة الكويت)**

**إعداد**

د. أحمد صالح الاثري

أستاذ مشارك - قسم إدارة الأعمال

كلية الدراسات التجارية

د. جاسم إبراهيم العمر

أستاذ مشارك - قسم إدارة الأعمال

كلية الدراسات التجارية

د/عبد اللطيف ابراهيم الرخيص

استاذ مساعد - قسم الادارة والسكرتارية

كلية الدراسات التجارية

**المجلة التربوية - العدد الخمسون - أكتوبر ٢٠١٧م**

**Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)**



## مستخلص البحث:

يعتبر لفظ التحرش الجنسي لفظاً جديداً على الثقافة العربية فقد عرف من قبل بالغزل بمعنى ظهور التودد والتقرب للجنس الآخر، وتناولته كتب الثقافة العربية على اختلاف مستوياتها شعراً وقصصاً ونثراً. ومع الانفتاح الثقافي على الحضارات الغربية، ومن خلال الفضائيات العالمية اتخذ أسلوباً جديداً بعيداً عن القيم الأخلاقية والدينية لفظ التحرش الجنسي.

والتحرش الجنسي لفظ شائع اتخذ اشكالاً متنوعة فمنه اللفظي والعنف الجنسي في المدارس، وممارسة الشذوذ الجنسي ( كالبويات - زواج المثليات - اللواط - التحول الجنسي - المخنثين). وتعاني المرأة بصفة عامة من هذه الظاهرة بوجه خاص.

ولذلك تهدف هذه الدراسة الاستطلاعية الكشف عن مدى وجود ظاهرة التحرش الجنسي لدى المرأة الكويتية في بيئة العمل ومدى معاناتها منها، واستظهار الاسباب والدواعي من وجهة نظرها في هذه الظاهرة لعلاجها والحد منها. طبقت اداة الدراسة " الاستبانة " على عدد ( ٢٣٧ ) من العاملات الكويتيات في المؤسسات الحكومية فأدخلت البيانات في الحاسب الآلي وعولجت إحصائياً.

تبين نتائج الدراسة أن الكثير من النساء ممن يتعرضن لهذه الظاهرة يفضلن التزام الصمت، ومن النتائج يتضح ان هناك عوامل تدفع الزملاء بالتحرش الجنسي في بيئة العمل مثل ارتداء الملابس الغير محتشمة بكافة صورها لأنها تثير الغرائز عند الطرف الآخر، وايضا تفاعل المرأة مع الرجل بصورة إيجابية مطلقة تحدثاً أو مناقشة في بيئة العمل. وتتباين هذه الظاهرة بين افراد العينة بنسب مئوية متفاوتة. وتميل الإحصائيات للتأكيد على أن ما يسمونه من الزملاء، ويروونه عن مواقف للتحرش الجنسي مطابقة للواقع. وبهذا تبني البحث عدة مقترحات وتوصيات لعلاج ظاهرة التحرش الجنسي للمرأة والحد منها.

الكلمة الافتتاحية: \_

التحرش الجنسي - المرأة - الكويت

Sexual harassment- women - Kuwait

*Woman and Sexual Harassment at Work*  
*(An Exploratory Study of Some Governmental Organizations in the State of Kuwait)*

Prepared by

**Dr. Jassem Ibrahim Al-Omar**

Associate Professor

Dept. of Business Administration

College of Business Studies

**Dr. Abdel-Latif Ibrahim Al-Rakhis**

Assistant Professor

Dept. of Management and Secretariat

College of Business Studies

**Dr. Ahmed Saleh Alathary**

Associate Professor

Dept. of Business Administration

College of Business Studies

*Abstract:*

The term "sexual harassment" is considered new to Arab culture. In the past it was known as "wooing" in the sense of showing love and approaching the other sex, and it was addressed by Arab cultural books at all levels - poetry, novel and prose. Through global satellites it took a new style that is far away from moral and religious values. The term "sexual harassment" is a common term that took various forms such as verbal harassment, sexual violence in schools, sexual perversion (e.g. tomboys, homosexuals, transsexuals). Women, in particular, suffer from this phenomenon.

Therefore, this explorative study aims at revealing the presence of the phenomenon of sexual harassment among women at work, the extent to which women suffer from it, and identifying the causes of this phenomenon from women's point of view in order to address and reduce it. The tool used in this study, a questionnaire, was administered to 237 Kuwaiti women working at governmental organizations. The data collected was statistically manipulated using statistical software.

The results of the present study show that many women who are exposed to this phenomenon prefer to keep silent. They think that one of the factors which lead colleagues to harass women sexually at work is wearing indecent clothes of all types because they evoke lust in the other party. Another cause is the positive interaction of women with men at work, whether in speech or discussions. This phenomenon varies among the sample by varying percentages. Statistics tend to confirm what they see and hear from colleagues about real sexual harassment situations. The study concludes with some suggestions and recommendations for addressing and reducing sexual harassment against women.

**Key Words:** Sexual harassment – Kuwaiti women

## المقدمة :

للمرأة الكويتية دور بارز ورائد في جميع مجالات الدولة، فقد حققت إنجازات وتقدم كبير في جميع المناصب التي تقلدتها من سياسية رفيعة حتى وصلت (وزيرة) مثلاً إلى المناصب القيادية الإدارية سواء في القطاع العام أو القطاع الخاص. وللمرأة الكويتية إسهامات فعالة في بناء المجتمع الكويتي، فقد وقفت مع الرجل يداً بيد في بناء وإرساء حضارة الدولة. ويذكر التاريخ الدور البطولي الذي لعبته اثناء الغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت فلقبت بـ "أخت الرجال". ومع هذا تتعرض المرأة لظاهرة التحرش الجنسي ويعتبر شكلاً من أشكال التفرقة العنصرية غير الشرعية وهو إيذاء للغير نفسياً وجسدياً، وتعانى المرأة بوجه عام من مشكلة التحرش الجنسي في كافة المجتمعات، وتتعرض المرأة بوجه خاص من هذه المشكلة قبل الرجل سواء في العمل أو الشارع أو أماكن التسوق العامة- وهي نادراً ما يتم التبليغ عنها لحساسيتها، ولجهل المرأة بحقوقها في هذا الموضوع، وعدم وجود أدلة قاطعة على الحدث مما يجعل المرأة في الوضع الأضعف. والتحرش يأخذ شكلاً وسلوكاً متنوعاً وتتعرض لأصناف متعددة من البشر (أطفالاً ونساءً ورجالاً)، ويحدث في أماكن مختلفة سواء في بيئة العمل أو الشارع أو في المواصلات أو في المدارس والجامعات.

في هذا البحث سيكون مجاله مقصوداً على عنصرين أساسيين هما المرأة وبيئة العمل. حيث تحتل المرأة الآن مكاناً مرموقاً في بيئة العمل وتشكل نسبة كبيرة من قوة العمل في كل المجالات بلا استثناء. ومما لا شك فيه أن أي تأثير سلبي على المرأة مثل (التحرش الجنسي) سواء من قبل رؤسائها في العمل أو زملائها أو المراجعين سينعكس حتماً على أدائها بصفة خاصة والعمل بصفة عامة. وتشكل حساسية دراسة هذا الموضوع صعوبة في إجرائه وتنفيذه وخاصة في مجتمعاتنا الشرقية.

فتعتبر قضية التحرش الجنسي من الآفات التي تعاني منها المجتمعات باختلاف أنواعها وأنماطها سواء كان الشرقية أو الغربية. إن الكثير من النساء ممن يتعرضن لهذه الظاهرة يفضلن التزام الصمت خوفاً على حياتهن الخاصة والاجتماعية والمهنية وخاصة أن التحرش لا يمكن أن يكون واضحاً وظاهراً للعيان ويصعب إثباته بالأدلة والوقائع ولا يكون شاهداً على الفعل إلا المتحرش والضحية.

المراة والتحرش الجنسي في العمل ( دراسة استطلاعية على بعض المؤسسات الحكومية في دولة الكويت )

كما تكمن الصعوبة في هذه الدراسة أيضاً أن الأرقام والإحصائيات لا تمثل الا جانباً بسيطاً من تلك المعاناة التي تعيشها المراة العاملة في عالم اليوم .

### مشكلة البحث:

تعاني المراة من حساسية الموضوع فكثير من ضحايا التحرش تخاف الفضيحة وتلويث السمعة والافتقاد إلى الجرأة والشجاعة، وهو ما يجعل الوقوف على آثار الظاهرة صعباً وبعض الضحايا تخاف من فقد عملها وشعور الضحايا بأن المتحرش لن يجد العقاب الرادع له، وبذلك تتعرض المراة للإحساس بالغبن. ولهذا فإن موضوع التحرش الجنسي بعيد عن المعرفة الكاملة لصورته الحقيقية.

ومن أسباب التحرش الجنسي التي ذكرها ادريس (On line) في عدة نقاط:

منها - غياب الوازع الديني-واللهث وراء الماديات لإشباع الحاجات-وغياب دور الأسرة الفاعل والرقابي في تأسيس الخلق القويم في نفوس الأبناء- وانتشار البطالة بين قطاع كبير من الأفراد بشكل مقتع وغير مقتع والكبت العاطفي في محيط الأسرة، والضغط الاجتماعية سببا أيضاً في تفشي ظاهرة التحرش الجنسي، وانعدام أو ندرة الأنشطة الجماعية لشغل وقت الفراغ -التي تخلق الاهتمامات المشتركة وهي تمتص كثيراً من الطاقات كالاهتمام بنظافة البيئة وتخليصها من كل ضار- وندرة البرامج التوعوية الهادفة، وانتشار الفضائيات المنفتحة على دول العالم بدون رقابة.

وينظر عاشور وآخرون (٢٠٠٩: ١٨) حول ظاهرة التحرش الجنسي التي اصبحت تتزايد في السنوات القليلة الماضية بعد ان كانت في المناسبات والأعياد وتمثلت في المظاهر التالية:

١- تحرش جنسي شفوي (ملاحظات تعليمات ، طرح أسئلة ونكات بذيئة ، الإلاحاح في طلب لقاء).

٢- التحرش الجنسي غير الشفوي ( نظرات موجهه، ايماءات، تلميحات جسدية ).

٣- التحرش جنسي بسلوك مادي ( بداية باللمس والتحسس والانتهاه بالاعتداء ).

وتختلف الوسائل المستخدمة للتحرش الجنسي من جانب الرجل ضد الأنثى نتيجة للتغيرات الثقافية والاجتماعية ومتغيرات السياق التنظيمي.

المرأة والتحرش الجنسي في العمل ( دراسة استطلاعية على بعض المؤسسات الحكومية في دولة الكويت )

وبوجه عام فإن مشكلة التحرش الجنسي التي تتعرض لها المرأة في كافة المجتمعات، وتعاني المرأة بوجه خاص من هذه المشكلة قبل الرجل سواء في العمل أو الشارع أو أماكن التسوق العامة - وهي نادرا ما يتم التبليغ عنها لحساسيتها، ولجهل المرأة بحقوقها في هذا الموضوع وعدم وجود أدلة قاطعة بالحدث مما يجعل المرأة في الوضع الأضعف.

### **تساؤلات البحث:**

ويشير البحث التساؤلات التالية التي تحقق أهدافه:

التساؤل الاول : هل تعاني المرأة الكويتية العاملة في مؤسسات دولة الكويت من ظاهرة التحرش الجنسي؟

التساؤل الثاني : ما اسباب التحرش الجنسي بالمرأة الكويتية في مؤسسات العمل الكويتية من وجهة نظر العينة؟

التساؤل الثالث : ما رد فعلك إذا تعرضت للتحرش في العمل بدولة الكويت؟

التساؤل الرابع : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $P < 0.05$ ) ترجع الى العوامل الديمغرافية التي تبناها البحث:-

١ . سنوات الخبرة ؟

٢ . العمر ؟

### **اهداف البحث:**

تتركز أهداف البحث في النقاط التالية:

١ . إلقاء الضوء حول بعض المضايقات التي تتعرض لها المرأة الكويتية العاملة في مؤسسات دولة الكويت خلال تعاملها مع الجنس الاخر مع رؤسائها في العمل، أو زملائها، أو المراجعين ولا تستطيع الافصاح عنها.

٢ . تشخيص اسباب التحرش الجنسي ضد المرأة العاملة بوجه عام من وجهة نظرها.

٣ . التخلص من الآثار النفسية والاجتماعية التي تخلفها لها، ومساعدتها على الجرأة في مواجهتها .

٤ . وضع لوائح وضوابط للحد من ظاهرة التحرش الجنسي للمرأة العاملة في مرافق الدولة.

## أهمية البحث:

تعاني المرأة بوجه عام من مشكلة التحرش الجنسي في كافة المجتمعات، وتعرض المرأة بوجه خاص من هذه المشكلة قبل الرجل سواء في العمل أو الشارع أو أماكن التسوق العامة. ولذلك تتركز أهمية البحث في النقاط التالية:

١. تعتبر قضية التحرش الجنسي من الآفات التي تعاني منها المجتمعات باختلاف أنواعها وأنماطها سواء كانت الشرقية أو الغربية.
  ٢. تتعرض المرأة بوجه خاص من هذه المشكلة قبل الرجل سواء في العمل أو الشارع أو أماكن التسوق العامة، وأصبحت تشكل بوجه عام ظاهرة غير أخلاقية.
  ٣. عدم وضوح اللوائح والضوابط للعقاب تتسبب في أثار نفسية ومعنوية للمرأة لعدم الجرأة والصراحة في طرح ما تواجهه من هذه الظاهرة في أماكن العمل، والأماكن العامة في المجتمع، مما يزيد من انتشار هذه الظاهرة.
- وقد بدأت الدول العربية في التفاعل مع ظاهرة التحرش الجنسي من المنظار القانوني لفرض العقوبات على المتحرشين للحد من هذه الظاهرة.

ففي جامعة أسيوط بتاريخ ٣/٤/٢٠١٦ بمصر، تمت إجراءات إنشاء أول وحدة لمكافحة التحرش بالجامعة بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان والمركز المصري لحقوق المرأة. بهدف التصدي لقضية التحرش وخلق قناة اتصال مع الحالات التي قد تتعرض للتحرش، والوقوف على أسباب الظاهرة وطرق علاجها. ومن البرامج الموضوعية توعية أعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب بكيفية التعامل مع ظاهرة التحرش، بالإضافة إلى توعية الطالبات بحقوقهن في حال تعرضهن للتحرش. ووضع آليات الردع المناسبة لمرتكبيها بما يتفق مع القوانين والنظم الجامعية.

ومن الناحية القانونية لجريمة التحرش بينت إدارة الجامعة أن قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية، وقانون العاملين المدنيين في الدولة قد وضعوا القواعد التي يجب الاحتكام إليها في حالة ارتكاب التحرش، فالمادة (٩٦) من قانون تنظيم الجامعات تنص على ضرورة التحلي بالقيم والتقاليد الجامعية، وأن يتعامل مع الطلاب بما يليق والقيم والواجبات الأخلاقية وإلا تعرض للجزاء كما ورد في المادة (١١٠) من قانون تنظيم الجامعات وقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢م. الذي ينص بالتزام الطلاب بالواجبات الواردة في المادة (١٢٤) من اللائحة

المراة والتحرش الجنسي في العمل ( دراسة استطلاعية على بعض المؤسسات الحكومية في دولة الكويت )

التفذية لقانون تنظيم الجامعات المصرية، والالتزام بحسن السير والسلوك وعدم التعرض للطالبات بأي فعل أو قول يخدش القيم والواجبات الأخلاقية وإلا تعرض للجزاء الوارد في المادة (١٢٦) من ذات اللائحة السابقة.

- إنشاء أول وحدة لمكافحة التحرش بالجامعة.

- [journas.com/j/5](http://journas.com/j/5)

- آليات مكافحة التحرش وأبعاده القانونية والنفسية في ورش عمل بجامعة أسيوط

- [assayta.weladelbalad.com](http://assayta.weladelbalad.com)

وفى لبنان يشكل التحرش الجسدي أو النفسي داخل أماكن العمل على اختلافها تهديداً يلحق بالعمل، وللصحة النفسية للعاملين ولسلامتهم الجسدية. ولا تزال التشريعات اللبنانية خالية من أي مادة تنص على تحذيره أو تعاقب عليه، مما يترك الأفراد المعرضين للتحرش من دون حماية فعلية، وبذلك يطال التحرش فئات العاملين الأكثر ضعفاً، ومنهم عاملين الخدمة المنزلية والزراعيين.

وانطلاقاً من ذلك، قدم مقترح لمشروع القانون في المادة ٧ من قانون العمل، بحيث يكون من حق العاملين التمتع ببيئة سليمة للعمل خالية من أي تحرش جسدي أو نفسي، ومن شأن هذا الحق أن يضيء أجواءً من الطمأنينة على هؤلاء. وضرورة إلزام صاحب العمل بتأمين هذه البيئة السليمة، وذلك عن طريق اتخاذ إجراءات وقائية لتفادي وقوع تحرش في المؤسسة أو معالجة الموضوع في حال وقوعه. ويضع فيها نظاماً داخلياً إلزامياً وفق قانون العمل. لتحريم التحرش الجسدي والتحرش النفسي مع تحديد أركانها بدقة عملاً بمبدأ شرعية العقوبة وتجنباً للعبارات المطاطة التي تفتح الباب أمام أشكال عدة من الابتزاز.

واخيراً حددت عقوبات مشددة في حال الابتزاز أو التحرش بقاصر أو في حال ارتكاب التحرش على أشخاص عديدين. ولم يهمل المقترح حماية المتضرر والشهود من أي تدبير تعسفي أو تمييزي انتقامي، وذلك حماية لحق الأول بالادعاء ولحق الثاني بأداء شهادة عن الأحداث التي عاينها مع ضمان حقوق المتضرر من التحرش بترك مكان العمل على مسؤولية صاحب العمل وبالوصول على تعويض يتناسب مع خطورة الأفعال المرتكبة ضده.

<http://www.legal-agenda.com/article.php?id=2288>

وقد اجريت دراسة استقصائية في لندن بمناسبة اليوم العالمي للمرأة في المركز العالمي "يوجوف" وبينت على موقعها الإلكتروني ان ٨٥٪ من النساء تم التحرش بهن

المرأة والتحرش الجنسي في العمل ( دراسة استطلاعية على بعض المؤسسات الحكومية في دولة الكويت )  
باحثات جنسية غير مرغوب فيها، وأغلب هذه الفئة من سن ١٨ الى ٢٤ عاما، ونسبة  
٦٤. / من البريطانيات عانين من مضايقات وتحرشات.

-<http://www.dostor.org/998631>

ونظرا لأهمية موضوع التحرش الجنسي والظواهر والتداعيات الخاصة به على مستوى  
العالم فقد خصص يوما عالميا من ٢٥ نوفمبر حتى ١٢ ديسمبر من كل عام تناشد فيه  
جمعيات حقوق المرأة الحد من هذه الظاهرة في المجتمعات وبأنواعها ومناهضة العنف ضد  
المرأة، وتدريب مجموعة كبيرة من طلاب الجامعات الذين يعملون كمتطوعين في توعية  
الطلاب حول مفهوم العنف ضد المرأة.

### مصطلحات البحث:

#### التحرش الجنسي :

تعرفه المعاجم واللغويات (المعجم الوجيز: ٢٠٠٨). فيما معناه ان التحرش هو استغواء  
الآخر وتهيجه وإثارة عواطفه ومشاعره وغرائزه الجنسية والعاطفية ودفعه لممارسة فعل مذموم  
ومكروه ومحرم. و للتحرش تعاريف كثيرة نذكر أهمها :

يعرف حمداوى (2012) التحرش "انه مبنى على الغواية والفتنة وإثارة الآخر واستمالاته  
عاطفياً ووجدانياً وانفعالياً وغريزياً، وحركياً ، وتهيجه جسدياً وجنسياً عبر آليات تواصلية  
لفظية وغير لفظية للإيقاع به حيله وخداعاً".

يعرف المركز المصري بحقوق المرأة التحرش الجنسي بأنه "أي صيغة من الكلمات غير  
المرحب بها أو الأفعال ذات الطابع الجنسي والتي تنتهك حسد أو خصوصية أو مشاعر  
شخص ما وتجعله يشعر بعدم الارتياح أو التهديد أو عدم الأمان والخوف أو عدم الاحترام أو  
الإهانة أو الإساءة أو الانتهاك أو أنه مجرد جسد " ( المركز المصري لحقوق المرأة ) .

وتعرفه "تشانغ تشن الأستاذة في جامعة الصين للعلوم السياسية والقانون انه" أي  
سلوك له علاقة بالجنس يمارسه طرف تجاه الطرف الآخر، من قبيل الكلمات والحركات وتعبير  
العينين، دون أن يصل إلى مستوى الاغتصاب، يعد تحرشاً جنسياً" ( الموسوعة الحرة).

وفى تعريف آخر "بأنه مضايقة، تحرش أو فعل غير مرحب به من النوع الجنسي  
يتضمن مجموعة من الأفعال من الانتهاكات البسيطة إلى المضايقات الجادة التي من الممكن  
أن تتضمن التلطف بتلميحات جنسية وصولاً إلى النشاطات الجنسية، ويعتبر التحرش الجنسي

المراة والتحرش الجنسي في العمل ( دراسة استطلاعية على بعض المؤسسات الحكومية في دولة الكويت )  
فعلاً مشيناً بكل المقاييس، ويعتبر شكلاً من أشكال التفرقة العنصرية الغير شرعية، وهو شكل  
من أشكال الإيذاء الجسدي (الجنسي والنفسي) والاساءة علي الغير (المنتديات التعليم  
السعودي).

### حدود البحث :

- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2015/2016.
- الحدود المكانية : بعض الجهات الحكومية في مؤسسات دولة الكويت.
- الحدود الموضوعية: تتعرض هذه الدراسة الى الممارسات غير المسئولة التي قد  
تصدر من الزملاء في العمل او الرؤساء او المراجعين لزملائهم فقد تصل الى  
التحرش الجنسي اللفظي او غيره من الأساليب الهابطة وتستكشف الدراسة هذا  
الموضوع الحساس للمراة ومعالجته. يقتصر موضوع البحث على دراسة ظاهرة  
التحرش الجنسي التي تقع على المراة في بيئة العمل فقط.

### الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث:

استراتيجيات الحد من ظاهرة التحرش الجنسي لدى الشباب:  
يوضح (الشيخ وآخرون: ٢٠٠٩) استراتيجيات حل المشكلة من وجهة نظره في عدة  
نقاط هامة كما يلي:-

أولاً: دور المراة في حل المشكلة : من أهم الاسباب التي تقع على المراة أن تتجنب  
السير بمفردها في الشوارع المظلمة وعدم التباسط مع عامة الاشخاص الذين لا تعرفهم .  
ثانياً : دور الاسرة في حل المشكلة: اتباع تعاليم الدين الإسلامي التي نص عليها في  
تربية الأولاد والفصل في المضاجع عن الأخوات البنات وتوعيتهم بالسلوكيات غير المسلمة  
مع الأقرب.

ثالثاً: دور المجتمع المدني : للمجتمع المدني دور مؤثر في توعية المراة بحقوق  
الانسان والعقوبات الخاصة بالتحرش الجنسي

رابعاً : دور الدولة في حل المشكلة: توفير الضمانات الأمنية للمراة لحمايتها من  
التحرش الجنسي بغرض دور أمنى ورقابي للحد من هذه الظاهرة .

كما أن للدولة دور في التنمية الاقتصادية للقضاء على الفراغ عند الشباب والحد من  
البطالة للقضاء على الفقر وعنوسة الشباب.

المرأة والتحرش الجنسي في العمل ( دراسة استطلاعية على بعض المؤسسات الحكومية في دولة الكويت )

خامسا : دور الدين في حل مشكلة التحرش الجنسي للمعالجة الشاملة المتكاملة في الزوايا الإسلامية ووضوح الرؤية الإيمانية والأخلاقية كما وردت في تعاليم القرآن الكريم في سورة النور مثل العفة والأدب منذ الصغر .

سادسا : دور المؤسسات التعليمية أن تتكامل المؤسسات التعليمية مع أجهزة الدولة في توعية المرأة بحقوقها تجاه هذه الظاهرة وأن تتضمن المناهج الدراسية الآداب في الاختلاط بالجنس الآخر ، ونشر الثقافة الجنسية بين شباب الجامعات وعدم تقليد السلوكيات الشاذة الغربية الدخيلة على المجتمعات الإسلامية .

### التحرش في دول العالم

أسبانيا : جاء في دراسة صدرت عن معهد المرأة في العاصمة الأسبانية مدريد: أن مليون و ٣١٠ ألف عاملة تعرضت لنوع من أنواع التحرش الجنسي عام ٢٠٠٥ أي ١٥ % من مجموع عدد العاملات في أسبانيا الذي يبلغ ٨ مليون و ٤٢٥ ألف عاملة . وأشارت الدراسة إلى أن ٤٠ ألف عاملة ستغير مكان عملها لهذا السبب ( موقع جريدة الشرق الأوسط ) .

الصين : يقول بعض الباحثين من الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية الذين أجروا دراسة على عينة عشوائية من النساء العاملات لمعرفة المضايقات الجنسية اللاتي تعرضن لها من جانب زملائهن الرجال : فقد وجدوا أن ٤٨ % منهن تعرضن لكلام ونكات وشتائم جنسية وقال ١٣ % أنهن تلقين عروضاً للمعاشرة الجنسية مقابل مصالح حقيقية، بينما تعرض

٢٦ % منهن للمس والعناق والتقبيل في أماكن العمل، كما أظهرت نتائج هذه الدراسة التحليلية أن 40% من الشكاوى الخاصة بالتحرش والتي تلقتها عبر الخط الساخن للمرأة . (موقع الصين اليوم) .

أظهرت نتيجة استطلاع جرى بيكين ان ٧١% من المستطلعات سبق لهن ان تعرضن للتحرش الجنسي، حيث سمع ٥٤ % منهن النكت الجنسية، و ٢٩% منهن اعترضهن من لهم عادة التعري أمام الآخرين من الذكور ، و ٢٧% منهن تعرضن لتماس جسدي مع الجنس الآخر دون رغبتهن ، و ٨% منهن تعرضن لاختلاس النظر إليهن و ٢% منهن تعرضن للتحرش الجنسي عبر الهاتف. وفي هذا الصدد يبين استطلاع قام به الاتحاد النسائي بهونغ

المرأة والتحرش الجنسي في العمل ( دراسة استطلاعية على بعض المؤسسات الحكومية في دولة الكويت )  
كونغ وأعلن نتيجته ان ثلث الخادمت في هونغ كونغ تعرضن للتحرش الجنسي من قبل  
الزبائن.

- <http://arabic.people.com.cn/102267/102268/7629718.html>

أمريكا : اتضح من دراسة ميدانية قامت بها مجلة أمريكية أن امرأة من بين اثنتين  
تعملان تعرضت لإحدى صور التحرش في لحظة معينة من حياتها سواء العملية أو الدراسية  
وقد يحدث هذا بصورة متكررة لدى البعض منهن وتقدر أبحاث أخرى أن أبحاث التحرش  
ستشير إلى أن ما بين ٤٠ إلى ٦٨% من العاملات تعرضن لهذا السلوك المشين في العمل  
(عاطف:2013).

مصر : الأرقام التي تثير الفزع جاءت تحذر أن ما بين مائة امرأة يوجد ٦٨ تعرضن  
فعالاً للتحرش الجنسي داخل محيط العمل سواء كان هذا التحرش لفظياً أو بدنياً (موقع  
صحيفة أخبار الحوادث المصرية )

في إحصائية للمركز المصري للبحوث الرأي العام ( بمصر) أن واحدة من كل ٣ فتيات  
من العمر ٢٥ - ٢٩ تعرضن للتحرش الجنسي بمصر خلال ٢٠١٤.

الجزائر : أصبح التحرش الجنسي واحداً من كوابيس المرأة الجزائرية العاملة يعصف  
يوميّاً بحياتها وبشكل مؤذٍ برغم القانون الذي يجرمه، ولهذا تحت وطأة التحرش الجنسي  
تعاني جزائريات كثيرات في صمت مطبق خوفاً من الفضيحة في مجتمع لا يرحم ومن لم تخف  
من الفضيحة فهي تفكر وتمعن التفكير قبل أن تطرق أبواب المحاكم . ( موقع بوابة المرأة )

المغرب : تعاني الكثير من الفتيات والسيدات المغربيات ظاهرة "التحرش الجنسي"  
التفتيش في كثير من مؤسسات القطاع الخاص في المغرب، ويتبع بعض أرباب ورؤساء  
العمل طرقاً شتى للإيقاع بضحاياهم مستغلين مكانتهم وحاجة تلك النساء للعمل (العربية نت  
نقلاً عن صحيفة "الأحداث" المغربية) .

السعودية : في دراسة ميدانية أجرتها شركة أبحاث عالمية لصالح وكالة الأنباء العالمية  
كشفت أن المملكة تحتل المركز الثالث من بين ٢٤ دولة في قضايا التحرش الجنسي في  
مواقع العمل، ولذلك تم سن نظام الحماية من الإيذاء الذي دمج فيه نظام مكافحة التحرش  
والعقوبة التي جاءت فيه السجن لمدة لا تقل عن شهر و لا تزيد عن سنة وغرامة لا تزيد عن  
٥٠ ألف ريال ولا تقل عن ٥ آلاف ريال .

المرأة والتحرش الجنسي في العمل ( دراسة استطلاعية على بعض المؤسسات الحكومية في دولة الكويت )

كانت وزارة العدل أوضحت أنه خلال العام الماضي بلغ عدد قضايا التحرش في المملكة ٢٧٩٢ قضية. وتصدرت محاكم منطقة الرياض بواقع ٦٥٠ قضية ، ثم محاكم منطقة مكة المكرمة بواقع ٤٣٠ قضية، ثم محاكم المنطقة الشرقية ٢١٠ قضية ومحاكم منطقة المدينة ١٧٠ قضية .

ويبلغ عدد قضايا السعوديين المتهمين بالتحرش ١٦٦٩ قضية فيما بلغ عدد قضايا غير السعوديين المتهمين بالتحرش ١١٢٨ قضية.

وحول تعرض النساء للتحرش الجنسي تبين نتيجة الاستطلاع الذي شمل ٢٤ دولة في العالم أن الهند تعد الأسوأ في مشكلة تعرض النساء للتحرش الجنسي في أماكن العمل، وتليها الصين بنسبة ١٨%. وبالنسبة للمستطلعات الصينيات، فإن ٥٠% من حالات التحرش الجنسي حدثت في أماكن العمل، منها ٣٦% من قبل رؤساء العمل، و ١٤% من قبل الزملاء. وأشار الخبراء إلى أن معظم الموظفات الصينيات يخترن الصمت عندما يتعرضن للتحرش الجنسي في أماكن العمل، خوفاً من التأثير السلبي على تدرجهن في السلم الوظيفي أو إفساد علاقتهن بزملائهن، أو لحماية ماء وجههن.

في دراسة (المجالي:٢٠٠٩) التي هدفت الى دراسة واقع التحرش في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة الثلاثة (مؤتة، الأردنية، عمان الأهلية)، تم تطبيق الدراسة على عدد(٦٠٠) طالبة، واستخدمت الأساليب الإحصائية (التكرارات والنسب المئوية وتحليل التباين الأحادي). واستنتجت الدراسة جهل الطالبات باللوائح الجامعية، وبقوانين الجامعة وأن الوقت الذي تقضيه الطالبات في الحرم الجامعي كبير مما يؤدي الى بقائهن منفردات داخل الصفوف الجامعية، وهناك اسباب ترجع الى الطالبات أنفسهم هو عدم الاحتشام في الملابس أو المظهر. وأظهرت النتائج وجود فروق في التحرش الجنسي الجسدي واللفظي لبعض متغيرات الدراسة.

في دراسة اعدت بمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني عن أسباب تفشي ظاهرة التحرش الجنسي بالفتيات. طبقت الدراسة على (٩٩٢) شخصاً من الذكور والإناث يمثلون عينة عشوائية ممثلة للعمر والجنس تضمنت جميع مناطق المملكة وعددها (١٣) منطقة ومن خلال المقابلات والمكالمات الهاتفية حول محاور الدراسة الأساسية وهي: الوازع الديني، الأنظمة، المسؤولية الاجتماعية.

المراة والتحرش الجنسي في العمل ( دراسة استطلاعية على بعض المؤسسات الحكومية في دولة الكويت )

أظهرت نتائج الدراسة أن ٩١ % من المشاركين فيها يرون أن ضعف الوازع الديني هو أحد الأسباب الرئيسية للتحرش الجنسي في المجتمع في وأن ٧٦% من المشاركين يرون أن عدم وجود الأنظمة التي تحد من التحرش يؤدي إلى ازدياد حالات التحرش الجنسي في المجتمع، وأنهم يرون بأن ليس هناك عقوبة تعزيرية منصوص عليها وواضحة تحدد مقدار عقاب أو جزاء كل تصرف ، لسلوك خاطئ قد يلحق الضرر فيها .ويتجلى ذلك واضحاً في ندرة وجود لافتات في الأماكن العامة كالأسواق، والحدايق، والمنتزهات، وأماكن الاحتفالات، تثقف المجتمع حول السلوكيات الخاطئة، والأنظمة المتعلقة بحقوق الآخرين، أو السلوك.

في دراسة (skoog & other's (٢٠١٦) حول أكثر الفئات تعرضاً للتحرش، وضحت الدراسة أن النضج المبكر يساعد على التحرش الجنسي في مرحلة المراهقة المبكرة. شملت عينة البحث (٦٨٠) فتاة من الصف السابع، وكشف النتائج بمتوسط حسابي ١٣,٤٠ مع انحراف معياري ٠,٥٣ أن الفتيات السويديات يعانين التحرش الجنسي خلال النضوج المبكر نتيجة للتطورات الجنسية والمعيارية.

وتبين الدراسات الغربية التي أجريت في هذا المجال كدراسة في ( Edwards:2016) التي اجريت هذا المجال مدى اهتمام الإناث بممارسة الجنس بطريقة رسمية او غير رسمية وقد استطلعت الدراسة عدد (١٧) امرأة تتراوح أعمارهن بين (٢١ - ٥٩ سنة ) على مدى ٤٠ عاما أنهم يمارسون الجنس بطرق غير رسمية ولا يوجد عندهم تثقيف جنسي ويعتمدون على مصادرهم الخاصة وأن هناك تفضي في الممارسات نتيجة نقص التربية الجنسية.

في دراسة (Nyokangi, Phasha :2016) يهدف الكشف عن العوامل المساهمة على العنف الجنسي في المدارس التي تم اختيارها من المتعلمين ذوى الإعاقة الفكرية الخفيفة في جنوب أفريقيا. ومن دواعي إجراء هذه الدراسة النتائج التي توصلت إليها التقارير التي تناولت العنف الجنسي في مدارس المتعلمين ذوى الإعاقة الفكرية الخفيفة بجنوب أفريقيا. ركزت الدراسة على العوامل التي تزيد من هذه المشكلة وقد اعتمدت الدراسة على المقابلات الفردية مع عدد(١٦) متعلم من المتعلمين في مدرستين خاصتين بجنوب أفريقيا. تناولت المقابلات الفردية المتعلمين والممرضات العاملین بالمدرسة والأخصائيين الاجتماعيين، بالإضافة إلى تحليل الكتب المدرسية الخاصة بهذه الحوادث من العنف الجنسي، وقد شملت

المراة والتحرش الجنسي في العمل ( دراسة استطلاعية على بعض المؤسسات الحكومية في دولة الكويت )  
هذه العوامل : الضغط من الآخرين- إخفاء حوادث العنف الجنسي - عدم وجود رقابة  
مدرسية في بعض المناطق. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات شملت النقاط  
التالية: برامج التوعية للطلبة والمعلمين للوقاية من العنف الجنسي - تكثيف الرقابة على  
الحرم الجامعي.

في دراسة ( Quinn&other's:2016 ) حول مقياس الكفاءة الذاتية للاتصالات  
الجنسية بين الرجال والمراهقين من الذكور والاناث اجريت الدراسة على عدد ( ٣٧٤ ) مراهق  
في المملكة المتحدة. وكشف التحليل العاملي عن وجود خمسة عوامل كامنة اخرى هي وسائل  
منع الحمل - الرسائل الجنسية السالبة والايجابية، والتاريخ الجنسي، والواقى الذكري، وبينت  
احصائيات الاتساق الداخلي اهم هذه العوامل، وقدمت نتائج الدراسة السلوكيات الصحية  
للتواصل الجنسي بين الشباب المراهقين من الذكور والاناث.

في دراسة ( Taylor & other 2016 ) حول الفجوات بين المعتقدات والممارسات ( مشروع  
في المدارس الكندية للمثلي) اجري هذه المشروع على الممارسات في رياض الاطفال  
من الصف ١٢ من المدارس الحكومية الكندية بشأن المثلية، وتم اجراء مقارنات من ثنائي  
الجنس والمتحولين جنسيا ومن يعاني المثلي من الجنسين واوضحت الدراسة نتائج مركزة  
على اشكالية الثغرات بين المربين والمعتقدات والتصورات والممارسات. وتعتبر هذه الفجوات  
المؤثرة سلبا على المناخ المدرسي.

في دراسة ( Wisnieski & other's 2015 ) حول تأثير قرارات الأم، والأسرة على  
الحالة العاطفية الرومانسية. هدفت الدراسة الى بيان أثر الوالدين في الدور الهام في الحد  
من المخاطر على أطفالهن المراهقين خوفاً من حدوث الأمراض التي تنتقل عن طريق  
الاتصال الجنسي، والحمل الذي ينتج من هذه العلاقة من أجل تعزيز الصحة الجنسية خلال  
فترة المراهقة. اجرت الدراسة مقابلات شبة منتظمة مع عدد ( ٢٨ ) افريقي (هنود امريكا -  
النساء واللاتينيات الامريكيات ممن تتراوح اعمارهن ١٩-٢٩ عاما واظهرت النتائج خمسة  
محاور أولهما الأمهات وتوجيهات الآباء - التوقعات الوالدية من سلوكيات الشباب على حد  
سواء سلباً أو ايجاباً-والوثوق بمصادر المعلومات من الجد والجدة والعم والعمة. وتبين من  
المناقشات والمقابلات أنه لا يوجد لديهم مصادر معلومات من الأسرة (الجد والجدة - العم  
والعمة) أي لا يوجد مجال لإجراء مناقشات شخصية من جهات موثوق فيها.

المرأة والتحرش الجنسي في العمل ( دراسة استطلاعية على بعض المؤسسات الحكومية في دولة الكويت )

في دراسة ( Wood ford and Other : 2015 ) حول النتائج الصحية الجنسية لدى طلبة الأقبليات في الحرم الجامعي والعوامل الواقية لهم، وبناء على البيانات التي تم جمعها من هذه الفئة التي ركزت على العوامل النفسية ( كالقلق وتعاطي الكحول. والاعراض الصحة البدنية السلبية على المستوى الفردي (احترام الذات، وممارسة الرياضة البدنية والعقلية).

وأشارت النتائج أن التحرش الجنسي أحد عوامل الاكتئاب والقلق مما يزيد من هذه الظاهرة شرب الكحوليات الذي ينعكس على الصحة البدنية سلبا.

في أطروحة الدكتوراه (2015:cain) حول تجارب الطلاب "المثليين" في معهد البيضاء بجامعة كارولينا الجنوبية بالولايات المتحدة الأمريكية وكذلك "المثليات" و"ثنائي الجنس" و"المتحولين جنسيا"، و"اللوطي"، حيث يشكلون أهدافاً للتحرش الجنسي واللفظي والعنف بسبب ميولهم الجنسية. وقد أظهرت نتائج البحث ان (٣١) ولاية لا توفر الحماية للطلاب من التمييز على اساس الهوية Sexuality أو الجنس حسب (اتحاد الحريات المدنية الامريكي:٢٠١٥) وهي أماكن خطيرة بسبب heteronormativity في الجامعات في مختلف أنواع البلاد وقد أفاد بعض الطلبة التي تعاني من التحرش في الحرم الجامعي. كما ذكرت الدراسة أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات والحرم الجامعي وقد يعاني الطلبة من التحيز الاجتماعي والتمييز الاجتماعي بين هذه الفئة.

في دراسة ( Grawe:2015 ) حول تأثير الطلاب على إدارة الجودة للتعليم العالي. هدفت الدراسة إلى استكشاف قوة تأثير الطلاب على تحسين نوعية التعليم العالي في مؤسسات التعليم العالي الخاصة بزمبابوي واستخدمت الدراسة المنهج الطولي لثلاث سنوات من عام (٢٠١١ الى عام٢٠١٣) وقد اعتمدت ادوات الدراسة على المناقشات والمقابلات الجماعية والاستبيانات على طلاب وأعضاء هيئة التدريس، وشملت العينة ١٠٠.٪ من المجتمع الأصل مراعية تمثيل الجنسين وغطت الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمحاضرين. وقد توصلت الدراسة إلى أن من أولى المشاكل التي يعاني منها الطلبة والطالبات هي مشاكل التحرش الجنسي، ثم مشكلة المحاضرين غير المؤهلين، والمحاضرين غير المتفرعين الذين يعملون بدوام جزئي مما يؤثر سلبا على نوعية التعليم.

في دراسة ( Skinner & Others : 2015 ) الاستطلاعية حول التحرش والبلطجة في الجامعات الاسترالية، والتي يتم التبليغ عنها ذاتياً. هدفت الدراسة الى معرفة الاختلافات بين

المرأة والتحرش الجنسي في العمل ( دراسة استطلاعية على بعض المؤسسات الحكومية في دولة الكويت )

(Metropolitan and G08) لتحديد أكثر المناطق شيوعاً في التحرش الجنسي، وقد أظهرت نتائج الفنين في "GO8" في الجامعات الكبرى، كما ذكرت هيئة التدريس في الجامعات الإقليمية المستويات الأعلى للتحرش بين الجامعات الإقليمية والحضرية. وقد فسرت الدراسة هذه الظواهر إلى افتقار الدعم للتنمية المهنية التي تؤثر أيضاً المعدلات الثقافية التنظيمية والتطوير المهني وتؤدي إلى عوامل لمتغيرات الإجهاد على هذه الظاهرة .

في دراسة (Hillard& Others:2014) حول الجهود الذاتية المبذولة في المدارس لتقليل التحرش الجنسي، وذلك بتنفيذ سياسات وبرامج لزيادة السلامة وإشراك الأسرة في الحد من هذه الظاهرة ورفع التحصيل العلمي للطلاب خاصة للطلبة "مثلى الجنس"، " وثنائي الجنس"، "والمتحولين جنسياً" .

ونجحت هذه الدراسة في إشراك المسؤولية للمعلمين للحد من هذه الظواهر المدرسية. وطبقتها على عدد (١٠٧) طالب وطالبة في مجموعة من مدرسة ثانوية، ومجموعة أخرى مكونة من (١٥٤) طالب وطالبة من مدرسة أخرى، واستنتجت الدراسة أن المدرسة التي بها مثاليين (LGBO) والمخنثين أكثر ممارسات تحرش جنسي من الطلاب الأسوياء الآخرين. ووضعت المدرسة سياسيات لتدخل المعلمين كمحاولة لوقف التحرش الجنسي خاصة اللفظي، ووضع مزيد من التثقيف للطلبة للحد من ظاهرة التحرش الجنسي بأنواعها ولقد أظهرت النتائج تحسناً كبيراً من سلوكيات الأفراد.

في دراسة (Fineran&Others:٢٠٠٩) التي هدفت إلى الاستطلاع عن ظاهرة التحرش الجنسي في أماكن العمل. فقد طبقت هذه الدراسة على فتيات المدرسة الثانوية، وتكونت العينة من جزئيين. الجزء الأول من العينة بلغ ٥٢٪. من النساء البالغات. أما الجزء الثاني فهي نتائج المقارنة بين الفتيات اللواتي تعرضن للتحرش الجنسي مع اللذين لم يعانوا من التحرش الجنسي وطبقت النتائج على ضواحي مختلفة من الثانويات.

اعتمدت أداة الدراسة على استبيان (فيتزجيرالد وآخرون : ١٩٨٨) وتم قياس المواقف التي تم فيها التحرش في العمل مع تقييم صحتهم البدنية والعقلية ووحدت الدراسة مقاييسها، وتم تحليل البيانات باستخدام اختبارات الارتباط والانحدار وكانت نسبة الفتيات التي تعرضن للمضايقات أعلى بكثير من الأرقام المعلنة في معظم الدراسات العامة. وأظهرت الفتيات المعرضات للتحرش الجنسي رضاً أقل، قد تكون سببت انسحابهم الأكاديمي من دراستهم مما

المرأة والتحرش الجنسي في العمل ( دراسة استطلاعية على بعض المؤسسات الحكومية في دولة الكويت )  
أعطى صورة سلبية على العمل. أما الطلاب في سن المراهقة فإن التأثير السلبي لظاهرة  
التحرش انعكست على قدراتهم المهنية وضعف أكاديمي، وغياب من المدرسة، وقد تكون  
سلامتهم البدنية في العمل في خطر، ولذلك يجعل ضرورة التدريب للمراهقات في التعامل مع  
الاعتداء الجنسي بأنواعه المختلفة من العنف في بيئة مجال العمل مما حول المدرسة  
التقليدية إلى المدرسة الشاملة التي تستطيع أن تنجح في استكشاف قضية التحرش الجنسي  
بغاية وعلاجها داخل المدرسة وخارجها.

### التعقيب على الدراسات السابقة؛

بينت الدراسات العربية والاجنبية التي ناقشت وجود ظاهرة التحرش الجنسي بوجه عام،  
وبوجه خاص عن وجود هذه الظاهرة لدى الطالبات (إناث) في المدارس الثانوية، والكثير من  
النساء ممن يتعرضن لهذه الظاهرة يفضلن التزام الصمت خوفاً على حياتهن الخاصة  
والاجتماعية والمهنية وخاصة أن التحرش لا يمكن أن يكون واضحاً وظاهراً للعيان ويصعب  
إثباته بالأدلة والوقائع ولا يكون شاهداً على الفعل إلا المتحرش والضحية.

وتعرضت الدراسات لأنواع التحرش الجنسي الموجود بين المراهقين في المدارس  
والجامعات وفي مجالات العمل من مثل التحرش الجنسي خاصة اللفظي، المثليات، وثنائي  
الجنس، و"المتحولين جنسياً"، و"اللوطي"، والعنف الجنسي في المدارس بين المتعلمين ذوى  
الاعاقة الفكرية الخفيفة حيث يشكلون أهدافاً للتحرش الجنسي بسبب ميولهم الجنسية.

كما بينت تجارب و نتائج الدراسات الجهود الذاتية المبذولة في المدارس لتقليل التحرش  
وذلك بتنفيذ سياسات وبرامج لزيادة السلامة وإشراك المعلمين، و الأسرة، و الدولة، ودور  
العبادة في الحد من هذه الظاهرة ورفع التحصيل العلمي للطلاب خاصة للطلبة "مثلى الجنس"،  
" وثنائي الجنس"، و"المتحولين جنسياً".

كما بينت إدارة جامعة أسيوط (من صعيد مصر) الناحية القانونية لجريمة التحرش، وأن  
قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية، وقانون العاملين المدنيين في الدولة قد وضعوا  
القواعد التي يجب الاحتكام إليها في حالة ارتكاب التحرش. و تمت إجراءات إنشاء أول وحدة  
لمكافحة التحرش بالجامعة بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان والمركز المصري  
لحقوق المرأة بهدف التصدي لقضية التحرش وخلق قناة اتصال مع الحالات التي قد تتعرض  
للتحرش.

المراة والتحرش الجنسي في العمل ( دراسة استطلاعية على بعض المؤسسات الحكومية في دولة الكويت )

واظهرت العديد من الدراسات أن ضعف الوازع الديني هو أحد الأسباب الرئيسية للتحرش الجنسي في المجتمع في وأن المشاركين يرون أن عدم وجود الأنظمة التي تحد من التحرش يؤدي إلى ازدياد حالات التحرش الجنس.

### **منهجية البحث:**

دراسة وصفية استقرائية تم مراجعة لأهم ما كتب في هذا الموضوع من دراسات وأبحاث سابقة، وكذلك تحليل الاستبانات التي تم توزيعها على مجموعة عشوائية من النساء اللاتي يعملن في بعض المؤسسات الحكومية بدولة الكويت .

### **الأسلوب الإحصائي:**

تم إدخال البيانات على برنامج (SPSS Vergien ١٩,٠) وتم إجراء العمليات الإحصائية التالية:

- التكرارات(ت) - النسبة المئوية(%) لعينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة.
- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach's لحساب الثبات للعينة.
- تحليل التباين الأحادي One way عند مستوى ( $P \leq 0.05$ ) بغرض إيجاد الفروق بين مجموعات الدراسة بإجراء اختبار شافيه Scheffe Procedure.

### **الجانب الإجرائي للبحث :**

#### **أولاً: أداة البحث:**

تم تصميم استبانة مكونة من ثلاثة مجموعات من الاسئلة المغلقة باستثناء المجموعة الثالثة. المجموعة الأولى عن مدى وجود الظاهرة بالنسبة للمرأة العاملة في مؤسسات الدولة الكويت -المجموعة الثانية عن أسباب وجود التحرش الجنسي من وجه نظر المرأة العاملة بدولة الكويت-المجموعة الثالثة حول طرق مواجهة التحرش عند حدوثه في مجال العمل من مثل: مواجهة التحرش، أو محاولة الانتقال الى ادارة اخرى لمكان اخر، أو التصعيد وتقديم شكوى، أو السكوت خوفا من الفضيحة.

ثانياً: عينة البحث:

جدول (١): توصيف العينة طبقاً لمتغيرات الدراسة

| المتغير       | العدد          | ./.  | لم يبين |
|---------------|----------------|------|---------|
| سنوات الخبرة  | ١٠-١ سنوات     | ٥٣   | ١٤,٢    |
|               | ١١-٢٠ سنوات    | ١٤٠  | ٣٧,٤    |
|               | ٢١ فأكثر       | ١٥٩  | ٤٢,٥    |
| العمر         | ٢٠-٣٠ سنة      | ١٢٩  | ٣٤,٥    |
|               | ٣١-٤٠ سنة      | ٣    | ٠,٨     |
|               | أكثر من ٤٠ سنة | ١٦٣  | ٤٣,٦    |
| المجموع الكلي | ٣٧٤            | ١٠٠% |         |

يبين جدول رقم (١) توصيف العينة حسب المتغيرات التي تبنتها الدراسة (سنوات الخبرة)، (العمر) ومنه يتضح ما يلي:

بلغت النسبة المئوية للاستجابة على الاداة ٩٣,٥./، حيث تم توزيع عدد (٤٠٠) استبانة على الموظفين في مختلف القطاعات الحكومية واستجاب منهم عدد (٣٧٤) موظفة.

- بالنسبة لمتغير الخبرة: بلغت أعلى نسبة مئوية ٤٢,٥./ من ذوي الخبرة أكثر من ٢١ سنة ثم يليها ذوي الخبرة من ١١ - ٢٠ سنة حيث بلغت العينة المختارة من هذه الفئة ٣٧,٤./.

- بالنسبة لمتغير العمر: بلغت أعلى نسبة مئوية نسبة مئوية من العينة المختارة من ذوي الأعمار أكثر ٤٠ سنة، حيث بلغت النسبة المئوية ٤٣,٦./ يليها الأعمار التي بلغت حتى ٣٠ سنة. بنسبة مئوية ٣٤,٥./.

ثالثاً : الصدق والثبات:

لاختبار صدق الأداة تم عرضها "الاستبانة" على أساتذة من ذوي الاختصاص في مجال البحث، كما تم عرضها على أستاذ متخصص بالقياس والتقويم، وآخرين تخصص طرق تدريس اللغة العربية من أعضاء هيئة التدريس باللغة العربية. وقد أقرروا بصلاحيته لقياس ما تهدف الاستبانة إليه بعد تعديل في بعض بنودها لغوياً، وحذف بند لأنه مكرر والمعنى

المراة والتحرش الجنسي في العمل ( دراسة استطلاعية على بعض المؤسسات الحكومية في دولة الكويت )  
مكرر مع بقية البنود، بطريقة مبسطة لحسابية موضوع البحث وسرعة الإجابة عليه وبهذا  
أصبحت أداة البحث في صيغتها النهائية جاهزة للتطبيق.  
كما تم إجراء المعالجة الاحصائية، لاختبار ثبات الأداة باستخدام معادلة الفاكرونباخ)  
(Alpha Cronbach's)، حيث بلغ معامل الثبات لالفا كرونباخ للاستبانة ككل التي عدد  
بنودها (٧) ٠,٧١١، وبذلك يتحقق ثبات الاستبانة .

#### عرض النتائج ومناقشتها :

التساؤل الأول: هل تعاني المراة الكويتية العاملة في مؤسسات دولة الكويت من ظاهرة  
التحرش الجنسي؟

للإجابة على هذا التساؤل انظر جدول رقم (٢):

جدول (٢): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية مع انحرافاتها المئوية لبنود

#### التساؤل الاول

| م | البنود   | نعم  |     | اعتقد ذلك |     | لا ابدأ |     | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | لم يبين | النسبة المئوية % |
|---|--|------|-----|-----------|-----|---------|-----|-----------------|-------------------|---------|------------------|
|   |  | %    | ت   | %         | ت   | %       | ت   |                 |                   |         |                  |
| ١ | هل تعتقدين حقاً بوجود (ظاهرة) التحرش الجنسي في مؤسسات دولة الكويت؟ | ٤٥,٢ | ١٦٩ | ٤١,٢      | ١٥٤ | ٩,١     | ٣٤  | ١,٥٥            | ٠,٧٢٢             | ١٧      | ٤,٥              |
| ٢ | هل شعرت يوماً بوجود تحرش معك؟                                      | ١١   | ٤١  | ١٣,٦      | ٥١  | ٧٠,٦    | ٢٦٤ | ٢,٥٠            | ٠,٨٧٢             | ١٨      | ٤,٨              |
| ٣ | هل سمعت عن زميلة أو قريبة تعرضت للتحرش الجنسي؟                     | ٤٦   | ١٧٢ | ٢١,٩      | ٨٢  | ٢٧,٣    | ١٠٢ | ١,٧٢            | ٠,٩٢٠             | ١٨      | ٤,٨              |

يوضح جدول رقم (٢) البنود التي تبين مدى وجود ظاهرة التحرش الجنسي لدى

المراة الكويتية العاملة في مجال العمل، وفيما يلي تحليل النتائج:

- تواجه المراة الكويتية العاملة في المؤسسات الكويتية التحرش الجنسي بنسبة مئوية بلغت "للإجابة بنعم" ٤٥,٢٪. ومن "يعتقد ذلك" بنسبة مئوية ٤١,٢٪. ومن لا يعتقدون ٩,١٪. حيث بلغ المتوسط الحسابي ١,٥٥٪. وانحراف معياري ٠,٧٢١٪. ومنه يتضح تباين الآراء نحو الظاهرة. أي ان افراد العينة يعتقدون في وجود الظاهرة. وبلغت النسبة المئوية لمن لا يواجه المشكلة ٩,١٪. وهي نسبة ضئيلة كما في بنود الجدول رقم(٢).
  - اما البند رقم(٢) في جدول(٢) بمدى شعور أفراد العينة بالتحرش الجنسي في العمل فقد اجابت نسبة مئوية من العينة بلغت ١١٪. بوجود هذه الظاهرة والإجابة "أعتقد ذلك" ١٣,٦٪. و "لا توجد أبداً" بنسبة مئوية ٧٠,٦٪ وهي نسبة عالية وبلغ المتوسط الحسابي ٢,٥٠ مع انحراف معياري ٠,٨٧٢ أي أن معظم العينة لم تشعر بوجود هذا التحرش في العمل. وبالرغم من تناقض الإجابة مع البند الأول أعطى انطباعاً بحساسية دراسة هذا الموضوع بالنسبة للمراة العاملة لاعتبارات كثيرة فالإجابة غير صريحة.
  - في البند رقم (٣) حيث يثير التساؤل عن مدى سماعهم بوجود الظاهرة مع زميلة لهم أو قريبة. بلغت النسبة المئوية للإجابة بنعم ٤٦٪. "وأعتقد ذلك" ٢١,٩٪. و"لا يعتقدون أبداً" بنسبه مئوية بلغت ٢٧,٣٪. ويفسر المتوسط الحسابي للعينة ١,٧٢ مع الانحراف المعياري ٠,٩٢٠ أن هناك تباين في آراء العينة.
  - وتتفق هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي أجريت في المركز العالمي البريطاني"يو جوف"، ودراسة (المجالى:٢٠٠٩) عن مجتمع الجامعات الأردنية ودراسة كل من (Hillard& Others:2014)، Nyokangi, Phasha :2016.
- التساؤل الثاني: ما أسباب التحرش الجنسي بالمراة الكويتية في مؤسسات العمل الكويتية من وجهة العينة؟

المرأة والتحرش الجنسي في العمل ( دراسة استطلاعية على بعض المؤسسات الحكومية في دولة الكويت )

جدول (٣): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

| م | البنود  | نعم  |     | اعتقد ذلك |     | لا ابدا |    | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | لم يبين | النسبة المئوية % |
|---|---|------|-----|-----------|-----|---------|----|-----------------|-------------------|---------|------------------|
|   |   | %    | ت   | %         | ت   | %       | ت  |                 |                   |         |                  |
| ٤ | هل الملابس وقلة الاحتشام من أسباب وجود ظاهرة التحرش؟                      | ٣٧,٤ | ١٤٠ | ٣٥,٣      | ١٣٢ | ٢٠,٦    | ٧٧ | ١,٧٠            | ٠,٨٧١             | ٢٥      | ٦,٧              |
| ٥ | هل يتوقف أسلوب تفاعل المرأة مع الرجل في بيئة العمل بسبب وجود هذه الظاهرة؟ | ٣٩,٣ | ١٤٧ | ٣٠,٥      | ١١٤ | ٢٤,٣    | ٩١ | ١,٧٣            | ٠,٨٩٦             | ٢٢      | ٥,٩              |
| ٦ | هل واجهت صديقاتك مشكلة تحرش جنسي في العمل؟                                | ٤٧,١ | ١٧٦ | ١٦,٣      | ٦١  | ٢٤,١    | ٩٠ | ١,٥٤            | ١,٠٠٣             | ٢٥      | ٦,٧              |

يبين جدول رقم (٣) أهم الاسباب التي تبنتها الدراسة الرئيسية للأسباب التي تدعو

الى التحرش الجنسي بالمرأة الكويتية العاملة في مؤسسات الدولة الكويتية وهذه البنود تمحورت في -بند الملابس والاحتشام - بند مدى أسلوب التفاعل بين المرأة والرجل في بيئة العمل الكويتية وما يدور حول هذه الظاهرة في العمل والجدول التالي يوضح ذلك:

اولا: بند الملابس والاحتشام: بند رقم(٤)

ثانيا: أسلوب التفاعل بين المرأة والرجل في بيئة العمل بمؤسسات الدولة بدولة الكويت، بند رقم(٥).

ثالثا: مدى صحة الوقائع مع ما يسمعه عن هذه الظاهرة.

- البند رقم (٤): الخاص بمدى احتشام ملابس المراة الكويتية العاملة في المؤسسات الكويتية وعلاقة ذلك بالتحرش الجنسي، فقد اجابت نسبة مئوية بلغت ٣٧,٤ ./. فإن هناك علاقة بين ارتداء الملابس والتحرش الجنسي لأنها تثير الشهوة عند الطرف الاخر، وبلغت النسبة المئوية "بأعقد ذلك" ٣٥,٣ ./.، والإجابة "بلا ابدأ" بلغت 20.6 ./.، وبلغ المتوسط الحسابي ١,٧٠ مع انحراف معياري ٠,٨٧١ مما يؤكد على وجود تباين في هذا البند. أي أن الملابس لها علاقة بوجود ظاهرة التحرش بأنواعه المختلفة (عبارات الإعجاب والانبهار بجمال الجسم، الى غير ذلك) .

- البند رقم(٥): قد يؤكد هذا البند نتائج البند رقم (٤) حيث يتساءل عن اعتماد أسلوب تعامل المراة مع الرجل في بيئة العمل يؤدي الى ظاهرة التحرش الجنسي. بلغت النسبة المئوية "لا اعتقد ذلك" ٣٠,٥ ./.، والاجابة بالنفي بلغت النسبة المئوية ٢٤,٣ ./. وبلغ المتوسط الحسابي ١,٣٣ مع انحراف معياري ٠,٨٩٦ .

- البند رقم(٦): ومنه يتضح صحة واقع ما يواجه الأصدقاء والزميلات من ظاهرة التحرش الجنسي، وبلغت النسبة المئوية للإجابة بنعم ٤٧,١ ./.، وتعتقدون ذلك بنسبة مئوية للإجابة بلغت ١٦,٣ ./. خاصة برئيس العمل. أما المراجعين فكانت نسبة المئوية للإجابة ٢٤,١ ./. للمتسبين في وجود الظاهرة وبلغ المتوسط الحسابي للبند ١,٥٤ مع انحراف معياري ١,٠٣ أي أن هناك تباين في الآراء وإن كانت تميل الإحصائيات للتأكيد مع ما يروونه ويسمعونه، ومطابق للواقع .

وبهذا تجيب تساؤلات البنود عن تساؤل الدراسة الثاني بأن هناك معاناه من ظاهرة التحرش الجنسي قد تظهرها الإجابة، فقد تكون بسبب الملابس او تفاعل المراة مع الرجل بصورة إيجابية مطلقة في بيئة العمل وتباين هذه الظاهرة بين أفراد العينة بنسب مئوية متفاوتة.

وبذلك تتفق نتائج الدراسة مع كلا من دراسة(Hillard & Others:2014)،

Nyokangi:2016 Skinner & Others :2015 (،(حداوى:2012)،( ومنظمة

حقوق المراة بمصر)،( Wisnieski & other's 2015) .

المرأة والتحرش الجنسي في العمل ( دراسة استطلاعية على بعض المؤسسات الحكومية في دولة الكويت )

التساؤل الثالث: مارده فعلك اذا تعرضت لظاهرة التحرش الجنسي في بيئة العمل الكويتية؟

جدول رقم (٤): بين النسبة المئوية للإجابات

| النسبة المئوية % | لم يبين | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | أسكت خوفاً من الفضيحة |     | التصعيد وتقديم شكوى |     | محاولة الانتقال الى إدارة أخرى أو مكان آخر |     | مواجهة التحرش |     |
|------------------|---------|-------------------|-----------------|-----------------------|-----|---------------------|-----|--|-----|---------------|-----|
|                  |         |                   |                 | ت                     | ./. | ت                   | ./. | ت  | ./. | ت             | ./. |
| ٦,٧              | ٢٥      | ١,٠٠٨             | ١,٥٤            | ٦,١                   | ٢٣  | ٣١,٦                | ١١٨ | ٢٠,٣                                       | ٧٦  | ٣٥,٣          | ١٣٢ |

يبين جدول رقم (٤) الإجابة لاحتمالات ردة الفعل للمتضررين في وجود ظاهرة التحرش الجنسي، وقد أفادت أعلى نسبة مئوية ٣٥,٣٪. أنهم يواجهون المتحرش ويضعون حدوداً لذلك، و بنسبة مئوية بلغت ٣١,٦٪. بأنهم يتقدمون بشكوى ويصعدون شكواهم لرؤسائهم، أما بالنسبة للانتقال إلى مكان آخر فقد بلغت النسبة المئوية للإجابة ٢٠,٢٪.، أما الإجابة بأنني أسكت خوفاً من الفضيحة فبلغت النسبة المئوية ٦,١٪. ويتبين من الإجابات أن المرأة العاملة الكويتية التي تعمل بالمؤسسات الحكومية تتمتع بقوة الشخصية وحرية التأقلم مع المواقف الصعبة أو المحرجة التي تقابلها في العمل .

وهذه النتائج تتفق مع دراسة مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني عن أسباب تفشي

ظاهرة التحرش الجنسي، (المجالى : ٢٠٠٩)،

,(Hillard& Others:2014),( cain:2015),( Skinner & Others:2015)

,(Fineran & Others: 2009), (Wood ford and Other : 2015) .

التساؤل الرابع :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $P \leq 0.05$ ) ترجع الى العوامل الديمجرافية

التي تبنتها الدراسة:-

٣. سنوات الخبرة ؟

٤. العمر ؟

جدول (5) تحليل التباين الأحادي

| قيم (ف) |           | درجة الحرية | متوسط المربعات | مجموع المربعات | التباين الاحصائي<br>مصدر التباين | السؤال        | المتغير      |
|---------|-----------|-------------|----------------|----------------|----------------------------------|---------------|--------------|
| الدالة  | قيمة (ف)  |             |                |                |                                  |               |              |
| دالة    | . . . .   | ٣           | ٤,٠٨٣          | ١٢,٢٤٩         | بين المجموعات داخل المجموعات     | السؤال الاول  | سنوات الخبرة |
|         |           | ٣٧٠         | .٤٩٣           | ١٨٢,٣٨٤        |                                  |               |              |
|         |           | ٣٧٣         |                | ١٩٤,٦٣٤        | المجموع                          |               |              |
| دالة    | . . , . . | ٣           | ١١,٥٦٠         | ٣٤,٦٨٠         | بين المجموعات داخل المجموعات     | السؤال الثاني |              |
|         |           | ٣٧٠         | .٦٧٢           | ٢٤٨,٨٢٠        |                                  |               |              |
|         |           | ٣٧٣         |                | ٢٨٣,٥٠٠        | المجموع                          |               |              |
| دالة    | . . . ١   | ٣           | ٣,٩٥٣          | ١١,٨٥٨         | بين المجموعات داخل المجموعات     | السؤال الرابع |              |
|         |           | ٣٧٠         | .٧٣٢           | ٢٧١,٠٠٠        |                                  |               |              |
|         |           | ٣٧٣         |                | ٢٨٢,٨٥٨        | المجموع                          |               |              |
| دالة    | . . . ٤   | ٣           | ٣,٥٤٢          | ١٠,٦٢٥         | بين المجموعات داخل المجموعات     | السؤال الخامس |              |
|         |           | ٣٧٠         | .٧٨٠           | ٢٨٨,٦٣٧        |                                  |               |              |
|         |           | ٣٧٣         |                | ٢٩٩,٢٦٢        | المجموع                          |               |              |
| دالة    | . , . .   | ٣           | ١١,٥٧٩         | ٣٤,٧٣٦         | بين المجموعات داخل المجموعات     | السؤال السادس |              |
|         |           | ٣٧٠         | ١,٠٩٨          | ٤٠٦,٣٩٨        |                                  |               |              |
|         |           | ٣٧٣         |                | ٤٤١,١٣٤        | المجموع                          |               |              |
| دالة    | . , . .   | ٣           | ٦,٦٨٤          | ٢٠,٠٥٢         | بين المجموعات داخل المجموعات     | السؤال السابع |              |
|         |           | ٣٧٠         | .٩٥٩           | ٣٥٤,٨٤٦        |                                  |               |              |
|         |           | ٣٧٣         |                | ٣٧٤,٨٩٨        | المجموع                          |               |              |
|         |           |             |                |                |                                  |               |              |
| الدالة  | قيمة (ف)  | درجة الحرية | متوسط المربعات | مجموع المربعات | التباين الاحصائي<br>مصدر التباين | السؤال        | المتغير      |

المرأة والتحرش الجنسي في العمل ( دراسة استطلاعية على بعض المؤسسات الحكومية في دولة الكويت )

| المتغير | السؤال | التباين الاحصائي مصدر التباين | مجموع المربعات   | متوسط المربعات | درجة الحرية | قيم (ف)  |        |
|---------|--------|-------------------------------|------------------|----------------|-------------|----------|--------|
|         |        |                               |                  |                |             | قيمة (ف) | الدالة |
| العمر   | الخامس | بين المجموعات داخل المجموعات  | 7.959<br>291.303 | 2.653<br>.787  | 3<br>370    | .019     | دالة   |
|         |        | المجموع                       | 299.262          |                | 373         |          |        |

يبين جدول رقم (٥) الاجابة على التساؤل الرابع باستخدام تحليل التباين الاحادي **One way Analysing** الخاص بمتغير سنوات الخبرة والعمر، وقد ركز جدول (٥) على رصد الدلالات الاحصائية للبنود التي اظهرت فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى ( $P \geq 0.05$ ) وتم الاستعانة بإجراء اختبار شافيه لبيان اهم دلالات الفروقات الاحصائية، وفيما يلي تحليل البنود التي اظهرت دلالات احصائية لمتغير الخبرة والعمر:

البند الاول: حول مدي الاعتقاد بوجود الظاهر بوجه عام بلغت الدلالة الاحصائية لقيمة (ف) صفر وهي داله إحصائية، وعند اجراء اختبارات شافيه **scheffe Procedure** بلغت قيمة معامل الفا ١,٦٤ لصالح الفئة ذات الخبرة من (٢٠-٤٠ سنة).

البند الثاني: حول وجود تحرش شخصي للمستجيب على الاستبانة شخصيا، فقد وجدت الدلالة الاحصائية لقيمة (ف) صفر وهي دالة احصائيا، وعند اجراء اختبار شافيه بلغت قيمة معامل الفا ٢,٦٧ لصالح الفئة الاكثر خبرة من (٣٠-٤٠ سنة).

البند الرابع: حول اسباب التحرش من وجهه نظر افراد العينة فقد اوضحت نتائج التحليل الاحصائي ان هناك فروق ذات دلالة احصائية، فبلغت قيمة (ف) ٠,٠٠١ وبإجراء اختبارات شافيه بلغت قيمة معامل الفا ١,٨٨ لصالح الفئة ذات الخبرة الاقل من (١-٢٠ سنة) وهم يرون من وجهه نظرهن ان الملابس سببا قويا في تشجيع الزملاء والشباب للميل الى الغزل فيهم.

البند الخامس: اسلوب التفاعل بين المرأة والرجل: تبين ان هناك دلالات احصائية فبلغت قيمة (ف) ٠,٠٠٤، وبإجراء اختبار شافية وجد ان قيمة معامل الفا ١,٨٢ لصالح الفئة ذوات الخبرة الاكثر من ٤٠ سنة وهي الفئة الاكثر خبرة ولها رؤيا ثاقبة في التفاعل مع الشباب والزملاء.

المرأة والتحرش الجنسي في العمل ( دراسة استطلاعية على بعض المؤسسات الحكومية في دولة الكويت )

البند السادس: حول صحة واقع ما تواجه الصديقات من ظاهرة التحرش: بنيت نتائج التحليل الإحصائي الاحادي للبند وجود الظاهرة حيث بلغت قيمة (ف) صفر وبإجراء اختبار شافيه وجد معامل الفا قيمته بلغت ٢,٠١٢ لصالح الفئة الاقل خبرة من سنة الى عشر سنوات.

البند السابع: حول الإجراءات التي تتخذينها عند تعرضك للتحرش: وجد ان هناك ردة الفعل حيث بلغت قيمة (ف) صفر ولكنهم يخشون الفضيحة حيث بلغ قيمة معامل الفا ١,٧٥ وهي لصالح الفئة الاقل خبرة وهذه نتائج منطقية لقللة الخبرة وطبيعة سيكولوجية المرأة بوجه عام من انعكاسات رد الفعل من الطرف الاخر (الرجل).

### الخلاصة :

التحرش الجنسي لفظ شائع اتخذ أشكالاً متنوعة فمنه اللفظي، والعنف الجنسي في المدارس، وممارسة الشذوذ الجنسي (كالبويات - زواج المثليات - اللواط - التحول الجنسي - المخنثين). وتعاني المرأة بصفة عامة من هذه الظاهرة بوجه خاص وفي الآونة الأخيرة نشطت منظمات حقوق المرأة الدولية، ومراكز الأبحاث بالجامعات لدراسة هذه الظاهرة التي أخذت في الانتشار في عصر العولمة لقللة الوازع الديني لدى الشباب، وعدم الوعي من جانب الفتيات باللوائح والنظم الخاصة بعقاب المتحرشين بالنساء، كما تلعب حساسية وحراجة إثارة الموضوع، والخوف من الآثار الناتجة من الطرف الآخر.

وبينت نتائج الدراسة أن الكثير من النساء ممن يتعرضن لهذه الظاهرة يفضلن التزام الصمت، ويتضح من النتائج أيضا أن هناك عوامل تدفع الزملاء للتحرش الجنسي في بيئة العمل من مثل ارتداء الملابس الغير محتشمة بكافة صورها لأنها تثير الغرائز عند الطرف الآخر، وأيضا تفاعل المرأة مع الرجل بصورة إيجابية مطلقة في بيئة العمل تحديداً أو مناقشة. وتتباين هذه الظاهرة بين أفراد العينة بنسب مئوية متفاوتة وتميل الإحصائيات للتأكيد على أن ما يسمونه من الزملاء

ويرونه عن مواقف للتحرش الجنسي مطابقة للواقع وبهذا تبني البحث عدة مقترحات وتوصيات لعلاج ظاهرة التحرش الجنسي للمرأة والحد منها.

## المقترحات والتوصيات:

- رفع مستوى الثقافة التنظيمية لدى المراهقين والشباب بوضع برامج تطوير مهنية هادفة.
- مزيد من الاهتمام بالتنقيف الجنسي من خلال المناهج المدرسية خاصة المواد الدينية والعلمية لشرح أبعاد العلاقات الجنسية بين الذكور والإناث.
- وضع برامج إرشادية للحد من ظاهرة التحول الجنسي والمثلية.
- علاج «البويات» و«الجنوس» بقانون إلزامي للأهل بتحويلهم لمراكز علاجية.
- وضع كاميرات في الطرقات العامة لمراكز العمل للحد من وجود تحرش جنسي في أماكن العمل وحماية للمراجعين.
- تيسير سبل الزواج بين الجنسين، بإعادة النظر في الأعراف والتقاليد التي درجت عليها، فيما يتعلق بالكفاءة في الزواج أو مظاهر نفقاته.
- وضع قوانين رادعة للحد من ظاهرة تناول الكحوليات والمواد المخدرة لحماية الشباب من الانحرافات بأنواعها، وتبصيرهم بالسلوكيات الغير سوية الناتجة من تعاطيها.
- ضرورة التزام المرأة بالاحتشام في هيئتها ولباسها وكلامها ونحو ذلك عند خروجها من المنزل، لمزاولة العمل أو في التعليم بالجامعة أو قضاء حاجة في الأسواق أو نحو ذلك.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية :

- القرآن الكريم، سورة النور، آية رقم ٢٤.
- الشهري، نوال علي- الهندي، وحيد أحمد(٢٠١٥). دراسة استطلاعية على القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للعلوم الإدارية،(٢٢)، جامعة الكويت.
- القرضاوي، يوسف(٢٠٠٤). عواقب التحرش الجنسي، الدار العربية للعلوم، القاهرة.
- المعجم الوجيز (٢٠٠٨). وزارة التربية والتعليم، القاهرة.
- شوقي، ظريف-هريدي عادل محمد(٢٠١٣). التحرش الجنسي بالمنظار، جامعة المنوفية.
- عاشور، أحمد عبد اللطيف -آخرون (٢٠٠٩). التحرش الجنسي، أسبابه، وتداعياته، اليات المواجهة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- عاطف، خيرى (٢٠١٣). هذه هي حرية المرأة عند المنافقين، شبكة دار أخبار اليوم المصرية، القاهرة.
- عباده، مديحة أحمد(٢٠٠٧). التحرش الجنسي، مركز مؤسسة قضايا المرأة المصرية، القاهرة.
- عبد العزيز، هبة (٢٠٠٩). التحرش الجنسي بالمرأة، مكتبة مدبولي، القاهرة.
- غريب، سميحة محمود(٢٠١٠). التحرش الجنسي خطر يواجه الاطفال، دار الاندلس الجديدة، القاهرة.
- فرج، هشام عبد الحميد(ب-ت). التحرش الجنسي وجرائم العرض، مدير مصلحة الطب الشرعي، المنوفية.
- قطب، محمد علي(٢٠٠٨). التحرش الجنسي، إنترنتك للنشر والتوزيع القاهرة.
- المجالي، علاء عبد الحفيظ (٢٠٠٩). اشكال التحرش الجنسي الواقع على الطالبات في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة. اطروحة ماجستير مقدمة للدراسات العليا جامعة مؤتة عمان.

### ثانياً: المراجع الاجنبية :

- Althoff, Meghan D.; Grayson, Cary T.; Witt, Lucy; Holden, Julie; Reid, Daniel; Kissinger, Patricia, (2015). A Meta-Analysis of the Efficacy of Behavioral Interventions to Reduce Risky Sexual Behavior and Decrease Sexually Transmitted Infections in Latinas Living in the United, *Health Education & Behavior*, (42 ) 6, p709-718: EJ1080965.
- Cain, Leia Kristin,(2015). Experiences of LGBTQ Students at a Primarily White Institution in the South, ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, University of South Carolina: ED566507.

- Edwards, Nichole, (2016). Women's Reflections on Formal Sex Education and the Advantage of Gaining Informal Sexual Knowledge through a Feminist Lens, *Sex Education: Sexuality, Society and Learning*, (16)3, p266-278: EJ1092052.
- Fineran, Susan; Gruber, James E. (2009). Adolescent Employment and Sexual Harassment, Child Abuse & Neglect, *The International Journal*, (33)8, p550-559: EJ856604.
- Garwe, Evelyn Chiyevu,(2015). The Impact of Involving Students in Managing the Quality of Higher Education Provision, *Journal of Education and Training Studies*, (3) 2, p51-60, : EJ1054940.
- Hillard, Pamela; Love, Lisa; Franks, Heather M.; Lairs, B. A.; Coyle, Karin K.(2014). "They were only joking": Efforts to Decrease LGBTQ Bullying and Harassment in Seattle Public Schools, *Journal of School Health*, (84)1, p1-9: EJ1028203.
- -Nyokangi, Doris; Phasha, Nareadi,(2016). Factors Contributing to Sexual Violence at Selected Schools for Learners with Mild Intellectual Disability in South Africa, *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*,(29) 3 ,p231-241: EJ1096488.
- Quinn-Nilas, Christopher; Milhausen, Robin R.; Breuer, Rebecca; Bailey, Julia; Pavlou,(2016). Validation of the Sexual Communication Self-Efficacy Scale, *Health Education & Behavior*, (43) 2, p165-171: EJ1095921.
- -Skinner, Timothy C.; Peetz, David; Strachan, Glenda; Whitehouse, Gillian; Bailey, Janis; Broadbent, Kaye(2015). Self-Reported Harassment and Bullying in Australian Universities: Explaining Differences between Regional, Metropolitan and Elite Institutions, *Journal of Higher Education Policy and Management*, (37) 5 p558-571: EJ1077549.
- -Skoog, Therése; Bayram Özdemir, Sevgi,(2016). Explaining Why Early-Maturing Girls Are More Exposed to Sexual Harassment in Early Adolescence, *Journal of Early Adolescence*, (36 )4 ,p490-509: EJ1095989.
- -Taylor, Catherine G.; Meyer, Elizabeth J.; Peter, Tracey; Ristock, Janice; Short, Donn; Campbell, Christopher,(2016). Gaps between Beliefs, Perceptions, and Practices: The Every Teacher Project on LGBTQ-Inclusive Education in Canadian Schools, *Journal of LGBT Youth*, (13)1-2, p112-140: EJ1099769.
- Wisnieski, Deborah; Sieving, Renee; Garwick, Ann, (2015). Parent and Family Influences on Young Women's Romantic and Sexual

المرأة والتحرش الجنسي في العمل ( دراسة استطلاعية على بعض المؤسسات الحكومية في دولة الكويت )

*Decisions, Sex Education: Sexuality, Society and Learning*, (15) 2, p144-157: EJ1050645.

- Woodford, Michael R.; Kulick, Alex; Atteberry, Brittanie,(2015). Protective Factors, Campus Climate, and Health Outcomes among Sexual Minority College Students, *Journal of Diversity in Higher Education*, (8) 2, p73-87, : EJ1064178.

- On-Line: Retrieved from: August 2013, September 2016:

- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة،

- <http://ar.wikipedia.org/wiki>

- التحرش الجنسي بالمرأة في العمل السعودي

- <http://www.saaid.net/female/0114.htm>

- <http://arabic.people.com.cn/102267/102268/7629718.html>

- أشكال التحرش الواقع على الطالبات في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة

- <http://elibrary.mediun.edu.my/books/2014/MEDIU4690.pdf>

- إدريس، عبد الفتاح، التحرش الجنسي من منظور إسلامي.

- <http://muntada.islamtoday.net/t23579.html>

- الشيخ، واخرون (٢٠٠٩). التحرش الجنسي، "اسبابه، تداعياته، آليات المواجهة"

دراسة حالة المجتمع المصري، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

- [https://cu.edu.eg/userfiles/1\(1\).pdf](https://cu.edu.eg/userfiles/1(1).pdf)

- دراسة استطلاعية جديدة لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني

- [www.alsharq.net.sa/2014/01/06/1042617](http://www.alsharq.net.sa/2014/01/06/1042617)

- الصين تحتل المركز الثاني عالميا من حيث تعرض النساء للتحرش الجنسي في

اماكن العمل

- <http://arabic.people.com.cn/102267/102268/7629718.html>

- اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة:

- <http://www.dostor.org/998631>

- [http://www.masrawy.com/News/News\\_Egypt/details](http://www.masrawy.com/News/News_Egypt/details)

- حمداوي، جميل (٢٠١٢). التحرش الجنسي، ديوان العرب، المغرب.

- [www.awomensenews](http://www.awomensenews)

المرأة والتحرش الجنسي في العمل ( دراسة استطلاعية على بعض المؤسسات الحكومية في دولة الكويت )

- موقع جريدة الشرق الأوسط:

-<http://www.saaid.net/female/0114.htm>-

- ملف التحرش الجنسي، مجلة المفكرة القانونية، ع ١٣، لبنان.

-<http://www.legal-agenda.com/article.php?id=2288>

=====